يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٥ ايلول ١٩٦١
٢٥ ربيع الاول ١٣٨١
العدد ٣٤ السنة الثامنة عشرة
5721 איילול 24
5 .9. 1961
No, 34 Vol, XVIII

אל-אתיחאד המחיר 15 אגורות (الثمن ١٠ اغوراه) Al-Ittihad

افتتاح الكنيست الخامسة وانتخاب الرئيس ونوابه واعضاء اللجان

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – افتتحت الكنيست الخامسة امس بعد الظهر جلستها الاولى باشتراك اعضائها وبحضور رئيس الدولة، اسحق بن تسفي، الذي القى كلمة الافتتاح محيياً الاعضاء الجدد ومتمنياً لهم النجاح. واعرب عن اسفه على ان الكنيست الرابعة لم تتم مدتها وامتدح الحكومة السابقة.

وتسلم ادارة الجلسة بعد خطاب الرئيس اكبر اعضاء الكنيست سناً، النائب ناحوم نير (من احدوت هعبودا) فاشرف على حلف اليمين.

وجرى انتخاب رئيس الكنيست ونوابه السبعة. وباكثرية الاصوات وامتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت انتخب قديش لوز (من المباي) رئيساً للكنيست. واوضح النائب الشيوعي موشه سنيه ان سبب امتناع الكتلة الشيوعيه عن التصويت هو الاحتجاج على التمييز اللاحق بها في هيئات الكنيست حيث يبعد ممثلوها باستمرار وبشكل تعسفي عن لجان معينه كلجنتي الخارجيه والامن والماليه. وللسبب ذاته امتنعت الكتلة الشيوعيه عن التصويت على انتخاب نواب الرئيس السبعه (٢ من المباي وواحد من كتل «الاحرار» و«الحيروت» و«المتدينين الوطنيين» والمبام واحدوت هعبودا).

ثم انتخبت لجنة ترتيبات الكنيست من ٢١ عضواً فعقدت اجتماعاً لها لانتخاب اعضاء لجان الكنيست المختلفة.

وقد طالبت الكتلة الشيوعية ان تكون ممثلة في كل لجان الكنيست غير ان الاكثرية صوتت ضد هذا الطلب واسقطته.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

امريكا وبريطانيا تقترحان وقف التجارب النووية في الغلاف الجوي فقط!

الاقتراح الغربي لا يمنع التجارب النوويه في جوف الارض التي تعدلها الولايات المتحدة ولا يجيب على الاقتراح السوفياتي الجوهري الداعي الى نزع السلاح نزعاً شاملاً فنزع السلاح هو الذي يؤمن وقف التسابق على التسلح وتكديس القنابل كالجبال.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – اقترح رئيس الوزراء البريطاني مكملان والرئيس الامريكي كنيدي على خروشتشوف رئيس الوزراء السوفياتي عقد اتفاق توقعه دولهم في جنيف ويرفع الى هيئة الامم المتحدة ينص على وقف التجارب النووية في الفضاء الجوي – وعينا ٩ ايلول الحالي موعداً للرد على هذا الاقتراح برقياً – واعلنا انهما لا يقترحان مراقبة اضافية لذلك..

وفسر متحدث بريطاني تحديد الموعد فقال ان بريطانيا والولايات المتحدة حددتا الموعد لانهما ترغبان في اجراء سريع لوقف التدهور في العلاقات الدوليه حتى لا ينحدر الى هاوية الحرب...

كذلك قال المتحدث ان الدول الغربيه ترغبان في ان تستمر محادثات جنيف الدائرة للاتفاق على وقف التجارب النووية..

الاقتراح الغربي مبتور ويفضح نوايا الدول الغربية العدوانية

من الواضح تماماً ان الاقتراح الغربي الجديد – الذي ارفقته بريطانيا والولايات المتحدة بكثير من الكلام حول حمايه الانسانيه من خطر التلويث الاشعاعي – يوحي بان الدول الغربية غير جادة في رغبتها في تخفيف التوتر الدولي والاتفاق على تحريم التجارب النوويه..

فالاقتراح لا يشمل فرنسا التي استمرت في تجاربها النوويه وافادت بها حليفتيها في حلف الاطلسي، بريطانيا والولايات المتحدة.. طوال المدة التي اوقف فيها الاتحاد السوفياتي تجاربه النوويه.

وقد اعلنت الحكومه السوفياتيه في بيانها الذي اذاعته تاس ان مواصلة فرنسا اجراء تجاربها النوويه كان احد الاسباب التي جعلت الاتحاد السوفياتي يقرر استئناف التجارب النوويه.

وفي بيانها تساءلت الحكومة السوفياتيه، وفي تساؤلها ردت على تظاهر الولايات المتحدة وبريطانيا بالدهشه من جراء قرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه:

«اين كانت حكومتا الولايات المتحدة وانجلترا حين فجرت فرنسا المعدات النوويه في القارة الافريقيه متحديه بذلك هيئة الامم المتحدة وشعوب العالم كله. انهما بدلا من ان تؤثرا على شريكتهما في الحلف العسكري وتمنعانها من تحقيق التفجيرات النوويه شجعتا الحكومه الفرنسيه في الواقع، وخير دليل مقنع على ذلك ان الولايات المتحدة وانجلترا رفضتا تأييد قرار الجمعيه العموميه لهيئة الامم المتحدة الذي يدعو الدول الى عدم اجراء التجارب النوويه».

ولكن الاقتراح الغربي ليس مبتورا من هذه الناحيه فقط. فهو يهمل التجارب النوويه في الفضاء الخارجي وفي جوف الارض.. وهذا يثبت ما اعلنه الاتحاد السوفياتي في بيانه من ان الدول الغربية لم تكن جادة في سعيها للاتفاق على حظر التجارب النوويه..

قال الاتحاد السوفياتي:

«لقد استمرت حكومات الدول الغربيه دائماً ولا تزال مستمرة على طرح مقترحات من شأنها ان تجعل الاتفاقيه حول وقف التجارب النوويه في جوف الارض. هذا مع العلم انه من الواضح لكل انسان مدرك ان اجراء مثل هذه التفجيرات هو شكل خفي لتطوير السلاح النووي الموجود فقط.

«وهكذا فان الولايات المتحدة وكذلك انجلترا اذ تدعوان الى وقف التجارب النوويه بالاقوال تبديان اهتمامهما الفعلي بشيء آخر، بكيفية فتح ثغرة في الاتفاقيه الاستمرار في تطور السلاح النووي الحراري من طريق اجراء التفجيرات في جوف الارض».

الاقتراح الغربي لا يزيل الاخطار القاتلة

ومن الواضح ان الاقتراح الغربي لا يزيل الاخطار القاتلة التي جعلت الاتحاد السوفياتي لا يجد طريقاً

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

مؤتمر عدم الانحياز يصدر بيانا يدعو فيه الى احترام سيادة الدول ونزع السلاح وتصفية القواعد العسكرية

بلغراد – تعكف اللجان على صياغة القرارات ووضع بيان مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيصدر غداً ... الثلاثاء..

ويقول راديو القاهرة ان البيان سيدعو الى ✻ احترام سيادة الدول وتكاملها و ✻ عدم التدخل في شؤونها و ✻ نزع السلاح و ✻ وقف التجارب النوويه و ✻ تصفية القواعد العسكريه و ✻ التعاون الاقتصادي و ✻ تدعيم جهاز الامم المتحدة و ✻ تنفيذ قراراتها و ✻ صيانة السلام.

وقد جاء هذا النبأ اثر اختتام الجلسات العلنيه التي اسهم فيها رؤساء ومندوبو الدول التي اشتركت في هذا المؤتمر وعددها ٢٠ دولة اصبحت ٢١ بوصول وفد الكونغو الذي تألف من رئيس الوزراء دولا ونائبه انطوان جيزنجا.

وقد ظهرت خلال خطب رؤساء الوفود الامور التالية:

✻ فشل النفر الضئيل (ومن بينهم امبراطور الحبشة) في محاولة صرف انظار المؤتمر عن تركيز الجهود للنضال ضد الاستعمار... فاغلب الخطباء ركزوا هجومهم على الاستعمار... كذلك طالبت وفود الحركات الوطنية الافريقية من كينيا واوغندا وروديسيا التي اتصلت بالوفود باتخاذ قرار بتصفية الاستعمار وقواعده العسكرية ونددت باجراءات بريطانيا والبرتغال وفرنسا في افريقيا...

✻ احتلت قضية تحرير الجزائر وجلاء فرنسا عن بنزرت واستقلال انغولا وغيرها مركز الصدارة في ابحاث الكثيرين من القادة الافريقيين...

✻ اخفقت المحاولات للتنديد بقرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النووية.. وعدد من الخطباء امثال عبد الناصر ونكروما ونهرو اعربوا عن أسفهم لقرار ولكنهم ادركوا الدوافع له.

✻ عالج عدد من الخطباء القضية الالمانية وطلب عدد منهم اقرار وجود دولتين المانيتين وحل مشكلة برلين سلمياً.

✻ كثيرون من رؤساء الدول طالبوا بان يكون لدول الحياد دور اكبر في تسوية القضايا العالمية لصيانة السلام.

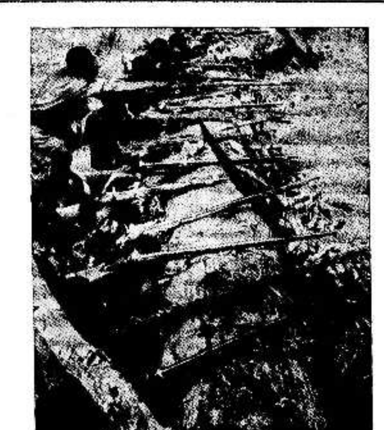
ومن بين الاقتراحات التي قدمها بعض الزعماء اجتماع خروشتشوف بكنيدي حالا وعقد مؤتمر دولي لنزع السلاح

تحية خروشتشوف

وكان خروشتشوف في فترة افتتاح المؤتمر قد حيا المؤتمر وتمنى له النجاح.

وقد استمر المؤتمر منذ افتتاحه يوم الجمعة حتى اليوم يصغي الى رؤساء الوفود في جلسات مفتوحة حتى تأليف اللجان...

وقد بحثت الوفود العربية قضية فلسطين وأدانت اسرائيل على اعتبار انها رأس جسر للاستعمار.



الثوار في انغولا يحملون السلاح في وجه الاستعمار البرتغالي

المباي: حكومة برئاسة بن غوريون فيها اكثرية لمباي
«الاحرار» يطالبون بان توزع المناصب الوزارية بالتساوي
«المتدينون» يشترطون تلبية مطالبهم لدخول الحكومة

مكتب الاتحاد – بدأت اللجنة المبائية لاجراء المفاوضات لاقامة الحكومة الجديدة بالاتصال مع ممثلي الاحزاب المشتركة في الائتلاف الماضي. فاجتمع الوزير المبائي اشكول بممثلي «الاحرار» و«المتدينين الوطنيين» وسيجتمع اليوم بممثلي المبام واحدوت هعفودا.

وكانت سكرتيرية المباي قد اجتمعت وبحثت في امر اقامة الحكومة الجديدة وقررت ان يصر المباي في المفاوضات على ان تكون الحكومة برئاسة بن غوريون وان يكون للمباي اكثرية فيها وان تعمل هذه الحكومة وفقاً لسياسة متفق عليها ووفقاً لمبدأ المسؤولية الجماعية.

واستلمت كتلة «الاحرار» البرلمانيه الى بيان من النائب كول عن الاتصالات التي تمت مع المباي وقررت ان تواصل مطالبتها باقامة حكومة مؤلفة من احزاب الائتلاف الماضي وبان لا يكون للمباي اكثرية فيها. كما قررت ايضاً الموافقة على ان تجري المباحثات مع المباي بتنسيق ومشاورات مع الشركاء الاخرين.

وفي المقابلة التي جرت بين اشكول المباي وزعيم «المتدينين الوطنيين»، شبيرا، اعلن الاخير مطالب حزبه في حالة إقامة حكومة ضيقه وتتلخص هذه المطالب في ان يتسلم «المتدينون الوطنيون» وزارتي الاديان والشؤون الاجتماعيه وان يقر قانون منع تربية الخنازير وقانون السبت. وعلم ان المباي اذا قرر اقامة مثل هذه الحكومة الضيقه فانه سيوافق على هذه المطالب.

وثمة آراء بين اعضاء كتلة «الاحرار» تطالب بان يرفض «الاحرار» دخول أي ائتلاف وبذلك يكونون «القوة المعارضة الرئيسية في الكنيست».

وقد اجتمع ممثلو شبيبة احزاب الائتلاف الماضي، باستثناء شبيبة المباي، وقرروا التوجه الى زعامات احزابهم بمطالب عديدة تتعلق بتأليف الحكومة وبمسألة صيانة الدمقراطيه في البلاد، كما طالبوا بانتخاب رئيس للكنيست لا يكون من حزب رئيس الحكومه.

هذا وسيبدأ رئيس الدوله خلال اليومين القادمين مشاوراته مع ممثلي الكتل البرلمانيه في الكنيست الجديدة بشأن إقامة الحكومه.

اقرار لجان الكنيست وتعاون مبائي حيروتي

تل ابيب – باكثرية الاصوات وافقت «لجنة ترتيبات الكنيست» على اقتراحات تأليف لجان الكنيست الخامسة تلك الاقتراحات التي سيجري التصويت عليها في جلسة الكنيست العامة الاولى.

وبحسب هذه الاقتراحات ستكون الكتلة الشيوعية ممثلة في ٧ لجان هي: لجنة الكنيست، اللجنة الاقتصادية، لجنة الداخلية، لجنة العمل، لجنة التعليم والثقافه، لجنة الخدمات الشعبيه. وبقي النهج المعادي للدمقراطيه والشيوعيه معمولا به وبموجبه لن يكون الحزب الشيوعي ممثلا في لجنة الماليه وفي لجنة الخارجيه والامن.

وقد اقترح العضو الشيوعي في اللجنه، النائب سنيه، ان تعطى الكتل التي لا تمثل في كل اللجان حق اختيار اللجان التي تكون ممثله فيها ولكن هذا الاقتراح حظي بصوتين هما العضو الشيوعي واغودات اسرائيل فقط.

وبرز اثناء التصويت على مختلف الاقتراحات تعاون مبائي – حيروتي أثار الدهشه. فقد اتفقا سويه على «مفتاح» تأليف عضويه اللجان. كذلك أيد الحيروت عدم تخفيض نسبة تمثيل المباي في اللجنتين الهامتين الماليه والخارجيه والامن.

جولار يتجه نحو عاصمة البرازيل

حيفا – مكتب الاتحاد – انباء البرازيل توحي ان جولار نائب رئيس جمهورية البرازيل يتجه نحو عاصمة بلاده لتسلم مهمات منصب رياسة الجمهورية...

وتشير الانباء الى ان قادة الجيش قد اضطروا الى الموافقة على تنصيبه بعد ان نشب القتال بين انصار جولار من الدمقراطيين والشيوعيين وسائر الوطنيين وبين قادة الجيش الموالين للرجعية وللاستعمار الامريكي.

منع اخراج العملة من الجمهورية المتحدة

القاهرة – اصدر الرئيس عبد الناصر امراً يمنع بموجبه اخراج العملة من الاقليم الجنوبي الا بتصريح خاص.

وكان الرئيس عبد الناصر قد اصدر امراً مماثلا في الاقليم الشمالي في اوائل هذا العام.

الحكومة تفرض قرضاً الزامياً بمبلغ ٧٥ مليون ليرة

القرض ليس سوى زيادة كبيرة في ضريبة الدخل التي يدفعها المواطنون

القدس – لمراسل الاتحاد – اتخذت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد قراراً مشيناً اذ قررت فرض قرض الزامي بمبلغ ٧٥ مليون ليرة على جماهير الشعب.

وهذا «القرض» ليس سوى زيادة كبيرة في ضريبة الدخل التي يدفعها المواطنون. وسيجبى خلال ١٨ شهراً بنسبة ١٢-١٥ بالمئة من ضريبة الدخل.

ومن المقرر ان تنعقد الحكومة بشكل طارئ لاقرار هذا الامر بشكل نهائي ولكي تصوغه في مشروع قرار يقدم الى الكنيست للموافقة عليه. ويقول المراقبون ان هذا القرار سيؤدي الى ذعر كبير في الاوساط الاقتصادية ويزيد في حدة الوضع القائم ويسبب موجة طاغية جديدة من الغلاء.

والقرض الجديد مرتبط بضريبة الدخل. ومن كل دافعي الضريبة ستجبى زيادة بنسبة ١٢-١٥ بالمئة وذلك ابتداء من اول شهر تشرين الاول القادم.

هذا في الوقت الذي تنوي فيه الحكومة فرض ضرائب غير مباشرة في بداية السنة الماليه الجديدة.

وتزعم السلطات ان هذا القرض لاستيعاب الهجرة.. وهدفها من هذا تسهيل قبول الجماهير به، بدعوى انه للهجرة والقادمين الجدد !!

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتقم حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

١ – برزت ظاهرتان اساسيتان في نتائج الانتخابات للكنيست الخامسة: فشل سياسة مباي البنغريوني وانخفاض قوته ونجاح سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وارتفاع قوته.

وخلافاً للانتخابات الماضية حيث طرأ تحول نحو اليمين، ففي هذه الانتخابات طرأ تحول نحو اليسار بالنسبة للقوى السياسية في بلادنا، ففي حركة العمال ضعف نفوذ المباي وازداد نفوذ الحزب الشيوعي – واما في المعسكر البرجوازي فلم يتقو حزب حيروت العسكري المتطرف بل الحزب الليبرالي الاكثر اعتدالا.

ان المعركة السياسية في اسرائيل لا تدور بين ١٤ سبيلا – كعدد القوائم في الانتخابات للكنيست – بل بين سبيلين اساسيين: سبيل بن غوريون، سبيل الدكتاتورية الفردية، العسكرية، سبيل الاستعباد لدول حلف الاطلنطي الاستعمارية، سبيل الاضطهاد القومي للمواطنين العرب، سبيل الحسم العسكري في العلاقات الاسرائيلية – العربية، سبيل خدمة رأس المال الاحتكاري والتنكر لجماهير الشعب العامل – والسبيل الثاني هو السبيل الذي اشار اليه الحزب الشيوعي الاسرائيلي – سبيل الدمقراطية والسلام واخوة الشعوب، سبيل عدم الانحياز والحياد، سبيل التقدم والعدل الاجتماعي.

ان اكثرية الشعب الساحقة قد رفضت سبيل بن غوريون وهجومه لالغاء طريقة الانتخابات النسبية وسعيه للتوصل الى حكم الفرد – ومغامراته العسكرية – وقد عبر الشعب باكثريته عن رغبته في المحافظة على الدمقراطية وتوطيدها واتباع سياسة سلام.

وبين المواطنين العرب برزت في هذه الانتخابات تغيرات هامة جداً فقد خسر اتباع المباي ٢٠ بالمئة من الاصوات والنواب، كذلك فقد انخفض حزب مبام في الاماكن العربية الاساسية، واما تأييد المواطنين العرب للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقد تضاعف. ان هذه النتائج تثبت افلاس سياسة بن غوريون، سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري، وفشل شركائه المباميين المتلونين وازدياد استعداد المواطنين العرب للنضال من اجل حقوقهم المدنية والقومية بالتحالف مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع الامين عن الحقوق المتساوية والاخوة اليهودية العربية والسلام الاسرائيلي العربي العادل والثابت.

ان نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الانتخابات – بين الجماهير اليهودية والجماهير العربية بين عمال المدن وعمال القرى بين المواطنين القدم والمهاجرين الجدد – يشير الى ان اوساطاً واسعة بدأت تدرك ان المصلحة القومية لشعب اسرائيل ومصلحة عمال اسرائيل تقتضي احداث تغير في السياسة الاسرائيلية وتغيرات في الحكم.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

ايديولوجية المتصهينين المباميين العرب الجديدة ...

بقلم اميل توما

المتصهينون العرب

المتصهينون العرب انواع ...

منهم زلم مباي ومنهم زلم مبام ومنهم زلم «الاحرار» الى آخر اللائحه.

ومع هذا فهناك فرق بين الزلم.

فزلم مباي و«الاحرار» والمتدينين لا يحاولون تفسير خدمتهم لهذه الاحزاب الصهيونية ايديولوجياً .. فهم مرتزقة وكفى ... أما زلم مبام فعليهم ان يكونوا «طلائعيين ثوريين» ولذلك فلهم قصة أخرى ...

هم يحاولون ان يرسموا الخط الفاصل بينهم وبين باقي زلم الاحزاب الصهيونيه ، اي يحاولون ان يبرروا تصهينهم ايديولوجياً .

والزلم كلهم يلتقون في جبهة واحدة غايتها شق صف الوحدة الوطنيه ومقاومة الشيوعيه ، والاتحاد السوفياتي .

بعد «الخط الايجابي»

جاء «الخط السلبي»

قبل اقل من ثلاث سنوات في وقت الحملة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي التي انطلقت من الجمهورية العربيه المتحدة تبنى هؤلاء المتصهينون العرب المباميون «القومية العربيه» في معركتهم ضد الاتحاد السوفياتي والحركة الشيوعيه ، بل اصبحوا «القيمين» على «القومية العربيه» في مقاومتهم المحمومة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي انتخابات الكنيست في عام ١٩٥٩ لم يتركوا حيلة «ايديولوجيه» او بدعة استعمارية إلا استخدموها ليظهروا التناقض بين الشيوعيه والوطنيه الحقه ..

آنذاك لم يستنكفوا عن اللجوء الى مستنقع التحريض الاستعماري على الشيوعيه ليفصموا الوحدة بين الشيوعيين وسائر الوطنيين وليسهلوا على الاحزاب الصهيونيه تزوير إرادة الشعب العربي في هذه البلاد وتنفيذ مخططها تجاه جماهير الشعب العربي في اسرائيل ، هدم الكيان العربي ، بتشديد حملة سلب الاراضي وتشريد الفلاحين وإفقار العاملين وتيئيس المثقفين.

وحين فاز مبام بعشرة آلاف صوت عربي (استخدمها فيما بعد لربح الامتيازات في وزارة بن غوريون) وحين هبط عدد الذين صوتوا للحزب الشيوعي هلل المرتزقة وكبروا واعتقدوا انهم كبروا المعركة «الايديولوجية» .. و«اسروا» عقول الجيل الصاعد «بأدبهم» و«بأدبائهم» و«مفكريهم»!!

ولكن الزمن لا يتوقف .

فالايام حبلى بالاحداث دائماً ..

وهي في عصرنا حبلى بأمر ضخم ، حبلى بالتحرر من الاستعمار ، وحبلى بالاشتراكيه - التي لا بد وان تتلو التحرر من الاستعمار ان عاجلا وان آجلا.

والطبقة العامله واحلافها من الكادحين هي قابلة الاشتراكيه .

والحزب الشيوعي هو قائد الطبقة العامله وهيئة اركانها في المعركة ، وهو حامل لواء الماركسية اللينينيه ونظريتها الظافرة .

ولهذا فما ان جاء عام ١٩٦١ وجرت الانتخابات للكنيست الخامسة حتى ضاعف الحزب الشيوعي قوته بين الجماهير العربيه وزاد من قوته بين الجماهير اليهوديه، وبذلك نسف جميع فلسفات مبام وتحريضه المعادي للشيوعيه .

واخفق مبام في الاحتفاظ بعدد الاصوات العربيه التي فاز بها في عام ١٩٥٩ ، وأصيبت «ايديولوجيته» «العربيه» بهزيمة ساحقه .. فالجماهير العربيه رأت حقيقة بهلوانيات التلويح «بالقومية العربيه» وادركت ان الحزب الذي سار وراء بن غوريون الى سيناء لا يمكن ان يحمل لحركة التحرر الوطني العربي اي خير .

ولذلك انفضت عنه وأقامت الوحدة الوطنيه حول الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وحتى قبل يوم الاقتراع احس مبام وصرّاخته ان «القومية العربية» لم تعد حصانا يحلو لتضليل الجماهير العربية فاستغلوا «ايديولوجية» جديدة هي ان الحزب الشيوعي حزب صهيوني كغيره من الاحزاب الاخرى ... فهم الصهيونية ولا يزال ... (كذا) .

ولا يضيرهم ان مركز مبام الذي يدفع لهم رواتبهم ويغدق عليهم الاموال لقاء مقالاتهم في صحفه ومجلاته يرفض التعاون مع الحزب الشيوعي على إقامة جبهة عمال دمقراطية لان الحزب الشيوعي «يعادي الصهيونية ... ويتنكر لاماني الشعب اليهودي التي تتجسد في الصهيونية» ... - هكذا يقول رجال مبام دائماً في كل مهرجان .

وكيف يبرهن هؤلاء المتصهينون المباميون (العرب طبعاً) صدق ايديولوجيتهم ؟ ..

ببساطة متناهية ، «الشيوعيون ايدوا قرار التقسيم ... وقرار التقسيم ايد الاماني الصهيونية ... ولذلك فالشيوعيون صهيونيون ...» (كذا)

ما هي الصهيونية ؟

هذه «الايديولوجية» يرددها كل المتصهينين المباميين العرب الان.. اولئك الذين يتقاضون رواتب شهرية سمينة .. واولئك الذين يتقاضون منحاً ضخمة لقاء مقالاتهم المحمومه .

وأحد هؤلاء من مطرودي الحزب الشيوعي وجدها بشكل «علمي» ويقرن الاتحاد السوفياتي في الموضوع ليوحي لقرائه ان الاتحاد السوفياتي صهيوني لانه وافق على التقسيم .

فما هي الصهيونيه ؟

الحركة الصهيونيه حركة برجوازية الشعب اليهودي الرجعيه التي ارتبطت منذ اليوم الاول بالاستعمار والرجعية في العالم وقامت على ثلاثة مبادىء جوهريه:

● عدم قبول فكرة بقاء اليهود فيما يطلق عليه «بالمهاجر» وجمع الشتات في اسرائيل .

● ابدية اللاسامية ، ولذلك لا حل لمشكلة اليهود غير جمع «الشتات» .. في «ارض اسرائيل» .

● التوسع الاقليمي الذي يولده جمع الشتات ..

فهل وافق الحزب الشيوعي الفلسطيني سابقاً والحزب الشيوعي الاسرائيلي في اي يوم من الايام على اي مبدأ من هذه المبادىء الجوهريه التي جعلت الحركة الصهيونيه حركة رجعيه ووضعت ايديولوجيتها في معسكر ايديولوجية الاستعمار ؟

ليفتش المتصهينون في صفحات تاريخ الحزب الشيوعي فلن يجدوا أثراً لذلك .

ولو فتشوا في تقرير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر الذي القاه السكرتير العام صموئيل ميكونس لوجدوا ادانة قاطعه للحركة الصهيونيه وايديولوجيتها ولوجدوا تحليلا علمياً لاخفاقها ، ولوجدوا تأكيداً جديداً على المبدأ الماركسي اللينيني الذي يقول: «ولذا فحل المسألة اليهودية هو جزء لا يتجزأ من مسألة القضاء على الرأسماليه واستبدالها بالاشتراكيه»

ويقول ميكونس :

«ان المشترك بين «ابدية اللاساميه» و«القضاء على المهجر» (اي جمع الشتات» - حجري الاساس للصهيونيه - هو العزلة القوميه ... ان كل هذا معارض للمصالح العليا للشعب اليهودي في اقطاره من اجل السلام والمساواة في الحقوق ومن اجل حريتهم وازدهارهم مع جماهير الشعب الذين يعيشون بينهم . ولذا لا صحة لمحاولة تتويج الصهيونية بلقب حركة التحرر القومي للشعب اليهودي - هذه المحاولة التي يقوم بها خاصة «اليسار الصهيوني»(١)

ونحن نضيف الى كلمة «اليسار الصهيوني» المتصهينين المباميين العرب المأجورين شهرياً .. وجزئياً .. لهذا ما يحاولون اقناع الجماهير العربيه به حين يقولون ان تأييد قرار التقسيم هو تأييد لاماني الحركة الصهيونيه ...

الحزب الشيوعي ايد حق الشعبين اليهودي والعربي في تقرير مصيرهما

الحركة الصهيونيه بدأت في القرن التاسع عشر ، ووعد بلفور اعلن في سنة ١٩١٧ وصيغ في الانتداب البريطاني على فلسطين في عام ١٩٢١.

وعلى الرغم من مساعي الصهيونيه المحمومه احجم اليهود من الهجرة الى فلسطين .

بل ان عدد اليهود العائدين من فلسطين الى اوطانهم الاصيله في سنوات العشرين فاق عدد القادمين منهم الى فلسطين ..

فقط حين اعتلى هتلر والنازيون سدة الحكم في المانيا عام ١٩٣٣ .. فقط حين بدأت تزحف ايديولوجية اعنف شكل من اشكال الاستعمار على اوروبا ، فقط في هذه الاوضاع وفد على فلسطين سيل من المهاجرين اليهود ..

وهذا السيل في حد ذاته ادانة للصهيونيه التي في سبيل تحقيق اغراضها تآمرت مع اللاساميين .. وتقارنت مع اعنف اعداء الشعب اليهودي ..

ففي ظروف صعود اللاساميه الهتلريه في اوروبا وعلى اثر الحرب العالميه الثانيه وما رافقها من كارثة حلت بيهود اوروبا خلال الاحتلال الهتلري وصل ، حتى عام ١٩٤٧ ، عدد اليهود الذين هاجروا الى فلسطين واتخذوها وطناً لهم ٧٠٠ ألف .

وخلال سنوات من الاستيطان اليهودي في فلسطين الذي ساعده الاستعمار البريطاني وعاضده ليكون عاملا مقاوماً لحركة التحرر القومي العربيه قام اقتصاد يهودي مستقل ، وقام مجتمع يهودي مستقل واخذ اليهود في البلاد خلال هذه السنوات ينتحلون صفات قوميه ثانيه في فلسطين ، واخذت تبرز عوامل تناقض بين هذه القوميه الجديدة وبين الاستعمار البريطاني .

والمهم ان قضية تحرير فلسطين لم يعد من الممكن تأجيلها ..

وكان امام فلسطين بل امام شعبي فلسطين طريقان ، اما ان يعيشا في دولة مستقله دمقراطيه تجلو منها قوات الاحتلال البريطاني ويقضى فيها على مواقع الاستعمار .. واما ان تقوم فيها دولتان مستقلتان الاولى عربيه والثانيه يهوديه ..

واساس الطريقين حق تقرير المصير لكلا الشعبين .

واعلن جروميكو مندوب الاتحاد السوفياتي في اجتماع الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحدة الطارىء (١) اعلن ان قيام دولة دمقراطيه مستقله في فلسطين هو الحل الافضل .. ولكنه اضاف انه في ظروف عدم تمكن كلا الشعبين من التساوي في اطار دولة مستقلة واحدة نتيجة مؤامرات وتحريض الاستعمار المستمر ونتيجة مواقف قيادة كلا الشعبين فعندئذ لا يكون هناك سبيل آخر لتحقيق الاستقلال والتخلص من الاستعمار البريطاني الا سبيل اقامة دولتين مستقلتين

ورفضت قيادة الحركة الوطنيه العربيه المهادنة للاستعمار آنذاك الحل الوحيد الذي كان يمكن ان يؤمن للشعب العربي ايضاً استقلاله وحريته . وفي مقاومتها لقرار منظمة الامم المتحدة خدمت القيادة اليهوديه الرجعيه وضربت مصالح الشعب العربي الفلسطيني ضربة شديدة .

واتخذ قرار التقسيم ، القائم على اساس حق تقرير المصير للشعبين ، وقامت دولة اسرائيل تعبيراً عن حق الشعب اليهودي (الذي قام في فلسطين في ظروف تاريخيه معينه) في تقرير مصيره لا تجسيداً لاماني الصهيونيه ..

والاتحاد السوفياتي ايد هذا القرار لانه يؤيد حق تقرير المصير ، ولان هذا السبيل ينقذ فلسطين من مخالب الاستعمار ، لجلاء الاستعمار البريطاني عن فلسطين كان من صلب قرار التقسيم .

وايد الشيوعيون اليهود والعرب هذا القرار لانهم يؤيدون حق الشعبين في تقرير مصيرهما ، ولانهم يريدون اجلاء الاستعمار عن وطنهم المشترك .

فمتى كان تأييد حق تقرير المصير تأييداً للصهيونيه ، ومتى كان تأييد حق الشعب العربي ايضاً في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقله تأييداً لاماني الحركة الصهيونيه التي شرحنا مبادئها ؟

واذا كان الامر كذلك فهل يعتبر هؤلاء المتصهينون قرار دول آسيا وافريقيا - وبينها الدول العربيه - في باندونغ عام ١٩٥٥ بتأييد قرارات منظمة الامم المتحدة حول فلسطين ومنها تأييد قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ ، هل يعتبرون هذا القرار تأييداً لاماني الصهيوني ؟

وتطور الاحداث خلال الـ ١٣ سنة الماضيه يثبت صدق الشيوعيين في تأييدهم قرارات منظمة الامم المتحدة لسنة ١٩٤٧ ، تلك القرارات وغيرها التي يطالب حكام الدول العربيه بمناسبات مختلفة بتنفيذها ، ويطالبون بتنفيذها بعد ١٣ سنه .

ان الشيوعيين في اقطار آسيا وافريقيا واميركا اللاتينيه ايدوا ويؤيدون حق تقرير المصير لشعوبهم ويؤيدون حركات التحرر في الاقطار المناضله من اجل تحررها على الرغم من وقوف البرجوازيه في قيادتها ، فهل يعني هذا التأييد انهم يؤيدون ايديولوجيه البرجوازيه ؟.

انهم لا يؤيدون مطلقاً ايديولوجية البرجوازيه القوميه في تلك الاقطار لانها قائمة على الاستغلال الطبقي ، فكيف يقتنع احد ان الشيوعيين في اسرائيل يمكن ان يؤيدوا ايديولوجيه برجوازيه ، ايديولوجيه صهيونيه ارتبطت منذ البدايه بالاستعمار ولا تزال تخدمه خدمة امينة ضد اماني الشعب اليهودي نفسه .

ان الشيوعيين في اسرائيل قاوموا ويقاومون وسيقاومون الايديولوجية الصهيونيه واحزابها ، وهم يفرقون تفريقاً واضحاً بين هذه الايديولوجيه القائمة على خيانة اماني الشعب اليهودي ومصالحه ، وبين اماني الشعب اليهودي ومصالحه الحقيقيه .

لا قاسم مشترك بين الصهيونيه المرتبطة مع الاستعمار ومصالح الشعب اليهودي الحقيقيه المعادية للاستعمار .

لا قاسم مشترك بين حلفاء بريطانيا وفرنسا في العدوان على مصر والشعب اليهودي الذي يبغي العيش بسلام مع الشعب العربي في اقطاره المختلفه ..

هذه هي الحقيقة ، وهي تقوم على الرغم من خدمة المتصهينين المباميين العرب للصهيونيه واحزابها يمنحهم الصهيونيه لقب «حامل اماني الشعب اليهودي» !!

ثم كلمة اخيرة ، ان المتصهينين المباميين العرب يقرنون الحزب الشيوعي بالصهيونيه ليبرروا مباميتهم ، وليقنعوا الناس انهم لا يخونون اي شيء بارتزاقهم في دواوين المبام ، وليقولوا «جميع الاحزاب كلها صهيونيه ، وحتى الحزب الشيوعي ، فلماذا لا نكون صهاينه مباميين» ؟.

ولكن هيهات فقد مضت الايام التي كانت فيها الاضاليل تسري وكأنها حقيقة .

(١) ص ٨٣ من تقرير اللجنه المركزيه للحزب الشيوعي للمؤتمر الرابع عشر الذي القاه صموئيل ميكونس والذي سينشر في كتاب خاص قريباً .

(١) عقد في ايار ١٩٤٧

الذكرى السنويه الاولى على وفاة أحايا قدمون

في الرابع من ايلول من العام الماضي قضت حيا قدمون نحبها وهي لا تزال في اوج طاقتها الادبية ...

وقد خلفت وراءها ثروة من الانتاج الادبي - من الشعر والنقد الادبي والتراجم الادبية .

ومن المتوقع ان يصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي آثارها الادبية في كتاب يعكف على اخراجه الشاعر الملهم الكسندر بن والناقد الادبي ميشيل هرسغور زميلاها حين كانت عضواً في هيئة تحرير الملحق الادبي لقول همام .

حياة حيا قدمون كانت قصيرة ... ولدت في عام ١٩١٨ وتوفيت في ١٩٦٠

ولكن هذه الحياة كانت زاخرة بالنضال والانتاج الخصب...

وهي مثل ادباء الطليعة جميعاً جمعت بين الانتاج الادبي والنضال السياسي ... فلم تعتل برجاً عاجياً وتبقى في قيوده بعيدة عن الشعب وعن امانيه ...

فالى جانب نشاطها الادبي الكبير اسهمت حيا قدمون في حياة الجماهير الكفاحية فكانت عضواً في لجنة السلام القطرية .. وعضواً في رياسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ...

(البقيه على الصفحة ٣ عمود ١)

اتفاق سوفياتي تونسى

موسكو - وقع الاتحاد السوفياتي وتونس على اتفاق تعهد بموجبه الاتحاد السوفياتي بتمويل مشاريع التنمية الحيوية بمبلغ ١٢ مليون دينار تونسي . وقالت الصحف التونسية ان المساعدة السوفياتية اسهام حيوي في مشاريع الانماء التونسية.. ومنها بناء كلية فنية .

وستسدد القروض بفائدة ٣ بالمئة خلال ١٢ سنة على شكل سلع ومنتجات تونسية .

ركن الطلاب الجامعيين

مع الطلاب العرب فى كلياتهم

بقلم ابو حسام

في كلية الاداب يدرس الطلاب مختلف المواضيع كالتاريخ والجغرافية واللغات السامية كالعبرية والعربية والارامية والامهرية واللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية واليونانية والالمانية ..الخ . كذلك تشمل هذه الكلية قسما للثقافات القديمة والحديثة على اختلافها وقسما للفلسفة ، وقسما لتاريخ الشرق الاوسط .. الخ . ومن بين هذه المواضيع المختلفة والمتعددة يقبل الطلاب العرب اقبالا ملحوظاً على قسم التاريخ الى جانب اللغة العربية التي يدرس فيها معظم الطلاب العرب الذين ينتمون الى كلية الاداب . وفي قسم التاريخ العام لا يستطيع هؤلاء الطلاب ان يدرسوا تاريخهم العربي باي شكل من الاشكال ، وانما جل ما يهتم به الاساتذة والمسؤولون في هذا القسم هو تدريس تاريخ اوروبا القديم والمتوسط والحديث مع تلميح طفيف الى تاريخ الشرق الاوسط عندما يدرس الطلاب تاريخ الحملات الصليبية وتاريخ المملكة اللاتينية .

كانت الساعة قد قاربت الثالثة والربع حين دخلت قسم التاريخ والتقيت ببعض الطلاب العرب، وقاعة المحاضرات مثل كل القاعات في الجامعة العبرية مبنية على أحدث طراز . وكانه قد سبقنا اليها الدكتور المحاضر اربئيلي وهو من المختصين بتاريخ انجلترا . واستمعنا اليه يقول في معرض محاضرته حول «سياسة انجلترا الخارجية في العصر الحاضر» :

«ان اشتراك بريطانيا وفرنسا الى جانب حليفتيهما اسرائيل في حربهما الثانيه ضد الطاغيه المصري ليدل على نضوج في التفكير السياسي البريطاني وتقدير صحيح لقيمة الحرب الثانيه ومفهومها ، وهما اي بريطانيا وفرنسا ، تؤكدان الشيء الذي رآه بن غوريون وحكومة اسرائيل ضرورة لا بد منها منذ زمن طويل . لقد طحنا العرب في الصميم ودحرنا قواتهم في معركة سيناء ونحن بدورنا مستعدون دائماً لاعلان حرب ثانيه مماثلة ما دامت هذه القوى الخارجيه تساندنا» .

هذا مثال من امثلة كثيرة ، وكثيرة جداً ، وليس غريباً ان يصدر هذا الامر من الدكتور اربئيلي ، فقد كان حاكماً عسكرياً لقطاع غزة أثناء فترة الاحتلال التي اعقبت الاعتداء على سيناء . ولكنك تستغرب معي ايها القارىء كيف يسمح لاستاذ في مؤسسة علميه عاليه كالجامعه العبريه ان يلقن طلابه بمثل هذه الروح العدائية، ولكن اخواننا الطلاب العرب لا يستغربون مثل هذا الامر مثلي ومثلك لانهم قد تعودوا سماع اكثر منه . فهذا الطالب «ن» من قرية الطيبه يروي لك القصة التالية، «حدث ذلك في يوم كنت قد ذهبت الى رئيس قسم التاريخ الاستاذ يوشع براور وطلبت منه موضوعاً اكتب عنه أطروحة أسوة بزملائي الطلاب اليهود، ولكني فوجئت بالاستاذ براور يثور صارخاً ، وقبل ان انبس ببنت شفه، - انت وامثالك لا تعنوني ، ستكتب عن دزرائيلي !!»

وصمت «ن» لحظة وزم شفتيه .. وبلع غصة كادت تخنقه .

وهذا زميل آخر من كفرياسيف يقاطع قائلا ، «في عام ١٩٥٨ طلب الينا الاستاذ براور اياه ان نسجل اسماءنا في مكتب السكرتاريا للاشتراك في رحلة علمية الى الجليل الغربي والشمالي - مسقط رأسي - لزيارة الاماكن الاثريه من ايام الصليبيين . وكان براور قد وعدنا نحن الطلاب العرب ان يحصل لنا على تصريح خاص من الحاكم العسكري . واشد ما كانت دهشتنا عندما فوجئنا صباح يوم الرحله ، التي كان مقرراً ان تستمر ثلاثة أيام تتلق فيها الكتب باسرها ، بالاستاذ براور يقول لنا بالحرف الواحد، لن تشتركوا معنا لانكم عرب تهددون امن الدوله. كان يجب ان تحصلوا على التصاريح بانفسكم» !

- أجل نحن الطلاب العرب نهدد الامن اذا اشتركنا مع اخواننا الطلاب اليهود في رحلة علميه . ولكن اي امن هو ذلك الامن الذي نهدده؟؟ انه امن الاستاذ المحترم الذي يعز عليه ان يرى الطلاب العرب متآخين مع زملائهم اليهود . فأولو الامر حريصون على انتهاج نفس السياسه العنصريه عندنا ، سياسة التمييز بين عربي ويهودي حتى في المجال الثقافي - في الجامعه العبريه ، ولكن مهما حرّض المحرضون، ومهما وجهوا الينا من التهم ، ومهما تآمر علينا اساتذتنا «الشرفاء» فاننا مصرون على السير قدماً في ركاب العلم متحدين كل من تخول له نفسه الوقوف في وجه ما نطمح اليه ، فلا الحكم العسكري ولا عقابيل الظلام البنتوريوني يمنعاننا من توطيد عرى الصداقه مع زملائنا اليهود، لان شمس الحريه واخوة الشعوب لا بد ان تشرق في سمائنا وويل يومئذ لمن يتسترون بثياب من الشمع .

(البحث صلة)

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارة
التحرير : ٢٥ شارع الجوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص . ب ١٠٤ حيفا

كلمة

• ان شيئاً ما قد كبر لتحول «المرصاد» من صحيفة اسبوعية الى صحيفة يومية»

هكذا قالت «المرصاد» في افتتاحية عددها اليومي الاول .

والان نقول نحن : ان شيئاً ما قد صغر ، صغر جداً فأعاد «المرصاد» القهقري ، اعادها نصف اسبوعية !

* * *

وقالت «المرصاد» اليومية سابقاً في افتتاحية عددها الاول..

« وسيتهموننا سيقولون .. هي الانتخابات .. وبعدها تعود «المرصاد» اسبوعية».

صحيح . لقد اتهمنا زعامة المبام باصدار «المرصاد» يومية لمقتضيات المعركة الانتخابية ولمتطلبات سرقة الاصوات العربية .

فهل كنا على خطأ ؟

هذا بالفعل ما حدث . اختفت «المرصاد» اليومية من المدن والقرى العربية بعد الانتخابات مباشرة .

تماما .. كما اختفت سيارات الاحزاب الصهيونية ..

بالضبط كما اختفت قوافل دعاة هذه الاحزاب بعد الانتخابات مباشرة .

* * *

وفي افتتاحية العدد الاول ذاتها قالت «المرصاد» :

« لقد ولدت «المرصاد» لتبقى »

وقلنا نحن : «المرصاد» اليومية طرح سيموت ..

ولم نكن ننطق عن الهوى . حتى «المرصاد» نفسها كانت مضطرة الى ان تعترف بهذه الحقيقة. فقالت في آخر عدد يومي لها : «المرصاد ستحتجب عن قرائها اليوميين بعد هذا العدد » :

ومعنى هذا الكلام ، تأبين مهذب للمرصاد اليومية قبل ان توارى التراب ..

* * *

وقالت «المرصاد» في الافتتاحية اليومية الاولى :

«لنا في القراء ثقة لا تنتهي».

ما العمل والجماهير العربية لم تثق لا بالمبام ولا بسياسته ولا بمرصاده ؟!

لم ينقذ «المرصاد» استئجارها بعض الاقلام الداعرة لتكتب ضد حركة التاريخ ولتقديس تزوير اجهزة التجسس والظلام وتلفيقاتها لم ينقذها حتى صور الفاتنات المغريات .

ولهذا فقد ماتت «المرصاد» اليومية ..

وقبل ايام واروها التراب . فانتقلت الى ذمة الجمعية الصهيونية غير مأسوف عليها .

فما اقوى حكم التاريخ [illegible] الشعب . [illegible]

في بلدية الناصرة

فضائح مالية .. صراع على الرياسة .. جمود خطير

وزارة الداخلية تعرقل اعمال المجلس. فلا تصادق على الميزانية . ولا تدفع قرض بناء المدرسة الثانوية . ولا تعيد الاراضي المسلوخة الى البلدية فتنتهي مشكلة الخارطة الهيكلية .

الناصرة — في العدد الماضي من الاتحاد اشرنا كيف فضح الشيوعيون الهدف من زيارة رئيس بلدية الناصرة الى سيلان في جلسة المجلس البلدي بتاريخ ٢٦-٨-٦١ .. واليوم نروي وقائع تلك الجلسة ونصور الاوضاع المتدهورة في بلدية المدينة ..

الحرب الباردة بين الرئيس ونائبه

ويقول مراسل الاتحاد :

وفي تلك الجلسه تبين ان الحرب الباردة بين الرئيس سيف الدين الزعبي ونائبه نديم بطحيش حول الرياسه هدأت موقتاً .. وحتى نديم بطحيش (الذي كان من حقه ان يتسلم الرياسه التي وزعت بين الاثنين) وباقي الائتلاف المبائي - المبامي رؤوسهم امام السيد المباتي - الذي قرر ان يواصل الزعبي رياسته مقابل ان يتنازل عن «الاعمال الكتابيه» اثناء غيابه لنائبه نديم بطحيش !، وطبعاً اثار هذا الاتفاق سخط الذين انتخبوا نديم بطحيش واقنع الكثيرين من اهالي المدينه ان القول الفصل في امور البلديه من حق السيد المباتي .

قضية ايصال الكهرباء الى بيت احمد الكامل

ومع هذا ظهر ان الائتلاف ليس موحداً كما يبدو.. فلاول مرة صوت احد اعضاء الائتلاف الى جانب الشيوعيين حين التصويت على مطالبة الشيوعيين بتخفيض مفتاحيات سوق الخضار الجديد، كذلك وقف سيف الدين الزعبي وحيداً عندما اثار الشيوعيون تصرفاته الشخصيه الصادرة عن المحسوبيه ومنها دفع مبلغ ٢٥٠٠ ليرة وتعهده باسم البلديه بدفع ٤ آلاف ليرة أخرى لايصال الكهرباء الى بيت احمد الكامل . وهذا المبلغ هو كل المصاريف مع ان البلديه لا تدفع حسب القانون الا ربع المصاريف .وقد استطاع الشيوعيون ان ينجحوا في أخذ قرار بايصال الكهرباء الى كل الشارع وليس فقط حتى بيت احمد الكامل .

شل أعمال اللجان

ان رئيس البلديه يتصرف مثل ديكتاتور صغير فهو يلغي قرارات لا تعجبه ويخالف قوانين وانظمه تعرقل رغباته .. واما أعضاء الائتلاف فيصمتون مقابل تحقيق مصالحهم عملا بالقول المعروف «عيش وخلي غيرك يعيش» . وهكذا تحولت البلدية الى بؤرة فساد ومحسوبيه وسرقات ..

ثم ان اعمال اللجان ومنها لجنتا الصحه والمياه فقد شلت تقريباً فلم يزد عدد اجتماعاتها خلال السنتين الماضيتين على عدد اصابع اليد .

اهمال قضايا حيوية

وتعمل وزارة الداخليه على تعقيد الوضع اكثر.. فهي تجمد كل مايصلها من الناصرة ويحتاج الى مصادقتها وبذلك تعرقل عمل المجلس.

● فالخارطه الهيكليه لا تزال قضيتها على حالها .

● وقرض الخمسين الف ليرة الذي وعدت به منذ عدة سنوات لبناء مدرسة ثانويه لم يصل حتى اليوم (رغم زعم الرئيس اثناء المعركة الانتخابيه انه قبضه)

● وقرار سلخ مناطق عن بلدية الناصرة ما زال قائماً .

● وميزانية المجلس لسنة ٦١/ ٦٢ التي مضى على اقرارها ثمانية اشهر تقريباً لم تصادق عليها الوزارة حتى الان.

وحيال كل هذا لا يجد الرئيس واعضاء الائتلاف ما يقوله غير كيل المدح للحكومه في الداخل والخارج .

وابناء الناصرة ناقمون على هذا الوضع .. انهم يريدون بلدية نظيفه . ويطالبون بوقف الفساد والجمود .. ويتحقق ما يصبون اليه.. وهم يستطيعون ذلك بوحدتهم وكفاحهم ضد هذه الاوضاع حتى تتغير .

زعيم حزب اردني حارب الشيوعيين بتهمة انهم ضد الدين والقومية متهم الان بأنه عميل لشبكة تجسس اسرائيلية ببيروت

تل ابيب — تبدي «عل همشمار» المبامية اهتماماً يدعو الى الدهشة باخبار الصحف اللبنانية عن قضية «الجاسوسة الاسرائيلية» شولا كوهن التي يجري التحقيق معها الان في بيروت .

ويوم ٣١ آب الماضي نشرت «عل همشمار» من صحف بيروت ان شولا كوهن هذه اعترفت أثناء التحقيق انها أقامت علاقات تجسس مع تقي الدين النبهاني ، رئيس حزب «التحرير» الاردني المقيم حالياً في استنبول ، وانها ربطته برئيس التجسس الاسرائيلي في تركيا اسحق حاييم ، وانها دفعت له «مبالغ هائله» من الاموال وربطت حزب «التحرير» بشبكة التجسس الاسرائيلي . وانها كانت تشرف على كتابة مناشير هذا الحزب وكانت ترسلها لتطبع في حيفا وفي تل ابيب .

اما حزب «التحرير» الاردني هذا فهو حزب تظاهر بالتعصب الديني على شاكلة «الاخوان المسلمين» ، وتظاهر بالتعصب القومي الذي لا حدود له وحارب الشيوعيين في الاردن متهماً إياهم بأنهم ضد الدين وضد القومية العربيه .

والانباء عن محاكمة شولا كوهن في بيروت ، كما نشرت «عل همشمار» المباميه ، تكشف عن أشياء تثير اشد الغرابة واسئلة استفهامية كثيرة .

المعوزون يطالبون بمساعدات مالية

المكر — لمراسل الاتحاد —

قام عدد من المسنين المعوزين في القرية بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الشؤون الاجتماعية يطالبون فيها باعطائهم مساعدات مالية شهرية تقيم اودهم .

والجدير بالذكر ان بعض هؤلاء المسنين كان يتلقى مثل هذه المساعدات . ولكنها قطعت قبيل الانتخابات دون ما سبب معقول .

اننا نضم صوتنا الى اصوات هؤلاء المعوزين . وعلى الحكومة ان تلبي طلبهم العادل .

فلاحو المكر يطالبون بتخفيض ضريبة الدخل

المكر — وقع الفلاحون على عريضة موجهة الى دائرة ضريبة الدخل يطالبون فيها بتخفيض ضريبة الدخل عنهم .

والمعروف ان دائرة ضريبة الدخل تفرض ضرائب باهظة على الفلاحين لا تعتمد على اساس دخل الفلاح ونفقات الانتاج وحاجة الفلاح الى حياة انسانية.

وكثيراً ما تعتمد هذه الدائرة في فرض الضرائب على «اخباريات» بوليسية من جواسيسها الذين باعوا ضمائرهم فتفرض الضريبة بشكل لا يلائم دخل الفلاح مطلقاً ، وهي لا تكترث سواء اكان انتاج الزيتون او الحبوب او الخضار سيئا او حسناً .

ويسود التذمر الفلاحين في كل القرى ..

ولذلك فبادرة المكر يمكن ان تتحول الى موجة نضالية توحد صفوف الفلاحين في القرى من اجل تخفيض الضرائب المجحفة .

عمال شفاعمرو يطالبون بمجلس عمال

شفاعمرو — لمراسل الاتحاد — يوقع عمال شفاعمرو على عرائض موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالبها باقرار اقامة مجلس عمال منتخب في شفاعمرو .

وتدور اشاعات مفادها أن أجراء المباي المفروضين من قبل الهستدروت والمفضوحين امام العمال سيغيرون بوجوه جديدة في محاولة للتخفيف من نقمة العمال وازدرائهم لتنكر القيادة المبائية في الهستدروت لعمل ومعيشة العمال العرب .

ولكن العمال مصرون على طلبهم وهم يرفضون استبدال أجير عتيق بأجير جديد وسيتبعون مختلف الطرق النضالية لتحقيق طلبهم .

الحزب الشيوعي في ام الفحم يحيي جماهير منطقته

ام الفحم — لمراسل الاتحاد —

بلغ عدد الناخبين الذين صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي في ام الفحم ومنطقتها ١٥١١ ناخباً منهم ٤٣٥ ناخباً في قرى وادي عارة وكفر قرع .

وفرع الحزب الشيوعي في ام الفحم يقدم تحياته الثورية الحارة وتهانيه القلبية الى جماهير الناخبين رجالا ونساء شيباً وشباناً من عمال وفلاحين وتجار ومثقفين الذين منحوا ثقتهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتبرعوا له بأموالهم ووقفوا بجانبه وقدموا له اصواتهم .

وهو يقدر الدور النضالي الجريء والجهود الجبارة التي بذلها رفاق الحزب واصدقاؤهم المخلصون طيلة ايام معركة الانتخابات من اجل انجاح قائمة الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيست الخامسة .

لقد جاء تأييد المواطنين العرب الشرفاء رداً صارخاً على الفتاوى التي افتى بها مشايخ المباي امثال توفيق العسلية وطاهر حماد بتكفير كل من يصوت للحزب الشيوعي .

ولم يكسب المتاجرون بالدين سوى الخزي والعار .

حكايات انتخابية

حين سبق نعيم مخول زعران المباي ..

في يوم الانتخابات ركب نعيم مخول المبامي التراكتور وسارع الى صندوق الاقتراع . ولما وصل امام الغرفة «هدر» بالتراكتور كثيراً وكان القصد من وراء هذا الهدير ان يذكر الناخبين من اهالي قريته البقيعة بوصول «الثوري» صديق المبام . ولكن احداً لم يلتفت اليه .

وبعد ان اجتمع مع بعض اقطاب المبام في القرية ناداني وكنت اعمل عضواً في لجنة صندوق الاقتراع واخذ يحدثني عن اوراق الاقتراع التي استعملها المباي - لكل عائلة نوع خاص - ليضمن اصواتها .

ولكن حضرته نسي او تناسى تلاعب حزبه المبام الذي كان لا يختلف في شيء عن حزب المباي وأجرائه في كيفية سرقة اصوات الناخبين سواء في تشكيل الاوراق او في الكذب والافتراء

على كل حال اخبرت السيد مخول اننا فكرنا بهذا قبل يوم الاقتراع واطلعنا على المؤامرة سابقاً . ولكن ما العمل والقانون يجيز ذلك .

وبعد برهة احتد النقاش عندما ادعى بأن الحزب الشيوعي يتهم كل من لا يتعاون معه بانه غير شريف . وهنا اوضحت له اننا نحترم كل الوطنيين الشرفاء غير الحزبيين وقدمت له مثلاً السيد طاهر الفاهوم . وعندما ادعى اننا

بقلم كمال حاج - البقيعة

كنا نهاجم طاهر الفاهوم سابقا قلت له هذا غير صحيح ونحن نحترمه ولم نهاجمه بل هاجمنا اذناب الاحزاب الصهيونية .. عندها هاج وماج وحاول الاعتداء عليّ لكنني لم ارد عليه بمثل اسلوبه المهين . لانني معني جداً بالمحافظة على الهدوء في يوم الانتخابات .

اننا نعتقد انه قام بهذا العمل الخزي بعد ان علم بالفشل الذريع الذي يهدد حزب اسياده وهو ما حدث تماماً . فقد سقط بالرغم من التهديد بالطرد من العمل والوعود المعسولة التي قدموها للناخبين ومنها فتح مشغل لتطريز السجاد في القرية .

مت في غيظك ياحماد المباي

بقلم مدحت شعار

يافا

تمنيت ان تموت ياشيخ طاهر حماد قبل ان يتولى امرك شيوعي ، وها هي الصحف والاذاعات المحلية والعالمية ، مبتهجة وبعضها غاضب ، تعلن عن تعاظم قوة الشيوعية في هذا البلد الصغير . ان هذه القوة الجديدة هي خطوة لتقدم الشيوعية هنا لتولي الحكم يوما بدلا من اسيادك المتقهقرين والذين أنفقوا ضدك تهم الرشوة كما اتهمتهم انت وعدت فاقت لهم موائد اللحوم المحمرة لرجوعك سالماً للوظيفة . وكم أود ان تكشف حقيقة نفسك لكل مواطن خارج يافا . لن انسى كلماتك المعسولة التي نطقت بها على مسمع مني وآخرين غيري انت تذكرهم عندما قلت وشاهد بيدك اليمنى مرفوع الى السماء معلناً ان الشيوعيين هم انصار حق وان واجب كل مسلم وعربي شريف (طبعاً تعني غيرك) ان ينتخب الشيوعيين للكنيست ودعوت الله لهم بالتوفيق .

ألم تحاول ان تتملق الشيوعيين عندما كتب نائبك العسلية في (الصراحة) جريدة اسيادكما اذ قلت ان العسلية آلة في يد رجال الشين بيت (الاستعلامات) ألم تقل ان العسلية كافر بمصالح امته ويسيل لعابه ليحتل وظيفة قاض . هل تنكر كل هذا يا شيخ حماد . وما هي الا ايام معدودة فقط واذا (الصراحة) اياها ملأتها انت بكلمات كلها وقاحة وتهم بذيئة بالية مهترئة التقطها قلمك الاجير من مستنقعات الاستعمار وقواميس معاداة الشيوعية ؟ وفي سبيل ان يرضى عنك الاسياد اتهمت الشيوعيين بالكفر . اي كفر يا حماد ؟ هل كفر الشيوعيون بمطالبتهم بارجاع الاوقاف لاصحابها المسلمين ؟ وهل كفر توفيق طوبي - الذي تظاهرت بمدحه مراراً - عندما شجب قانون القضاة الشرعيين ؟ وهل كان كفراً من الشيوعيين ان يطالبوا باقامة مجلس اسلامي اعلى يرعى شؤون المسلمين ؟ هل كفر الشيوعيون أيها القاضي «النزيه» عندما طالبوا باحترام المقابر والمساجد وباصلاحها ؟ هل كان كفراً من الشيوعيين ان يصحبوا غيرهم من الشباب المتحمس بيافا لايقاف العريضة السرية التي تسربت بها الى قلوب بعض الفقراء العجزة لاخذ تواقيعهم بان مقبرة عبد النبي هي مقبرة مهجورة لتعطى حجة للحكومة والعميدار وشركات الاحتكار ليبنوا على رفات المسلمين الفنادق والحانات ؟ ألم نمزق العريضة عندئذ نزولا على الحاح وفود الشباب الذين تدفقوا على بيتك ؟

لقد قلت للشيوعيين ان هناك قضايا وشوقاً وربعة في انتظارك ففضلت ان تطيع رجال الاستخبارات فلأت ورقة (الصراحة) بأوساخ التهم آملا ان ينقذوك بعد الانتخابات من هذه التهم !! لقد بعت نفسك وكرامتك مقابل وعد انتخابي ... فلننتظر براءتك من جديد !! لقد مر ١٥ آب مخلفاً وراءه عشرات الالاف من القاقات .

فهنيئاً لشعب عرف طريقه طريق الحياة !

الذكرى السنويه الاولى

(بقية)

وحب حيا قدمون للشعب ... وثقتها المطلقة بمستقبله المنير دفعها الى صفوف الطبقة العاملة والحزب الشيوعي وجعلها تؤمن بالاشتراكية العلمية ، بالماركسية اللينينية التي اوحت لها بأجمل شعرها وبأقوى ابياتها التي تنبض بالحياة ...

ولم تقتصر معرفة حيا قدمون على الجماهير اليهودية فقد عرفتها الجماهير العربية من خلال بعض قصائدها الرائعة التي شاعت فيها الاخوة العربية اليهودية فكانت ادانة قاسية لاولئك الذين يحاولون بذر بذور التفرقة بين الشعبين خدمة لاغراض الاستعمار في هذه البلاد .

وقد نشرت تراجم بعض قصائدها الى اللغة العربية وصدرت في الجديد ...

وايمانها باخوة الشعبين وبضرورة التقريب بينهما دفعها الى العمل النشيط لتعريف الجماهير اليهودية بالشعر العربي ولذلك تعاونت مع بعض الشعراء امثال عصام العباسي على ترجمة بعض قصائدهم ...

ان حيا قدمون قد قضت ولكن ذكراها ستظل باقية ... وفي شعرها وادبها تركت تراثا أدبياً انسانياً سيكون مصدر الهام لاولئك الذين يؤمنون بالاشتراكية وبمستقبل الانسانية وبالاخوة .

رسائل القراء

بريد حزبا شيوعيا قويا في منطقته

ارسل الينا موشي عقيرب من مسكن رقم ١٧-١ طبريا الرسالة التالية :

انا عامل كهربائي اشتغلت مدة سنة كاملة في كيبوتس «افكيم» طردت بعدها من عملي وقال لي المسؤولون في الكيبوتس : ليس لك ولامثالك الشيوعيين مكان لدينا !

واشتغلت في مضخات المياه الكهربائية المبنية على نهر اليرموك والواقعة بالقرب من كيبوتس «افكيم» وحدث ان صادفني بعض المسؤولين في الكيبوتس فجن جنونهم في بادىء الامر ثم بعد ذلك اخذوا يتوددون اليّ ويحاولون ادخالي عضواً في الكيبوتس الذي هو حسب ادعائهم شيوعي احسن من شيوعية خروشتشوف !

ويضيف موشي عقيرب في رسالته انه طبعاً رفض الدخول عضواً في هذا الكيبوتس ويقول انه لن يهدأ له بال حتى يرى حزبا شيوعياً قوياً في طبريا يقف سداً ضد الطغيان .

وعد وعهد

وكتب الينا محمد صالح غضبان من عرابة البطوف يقول انه كان يشتغل في شارع ارلوزوروف بحيفا .

وبتاريخ ٢٤-٨-٦١ انقطع عن الباص الذاهب الى الناصرة بسبب تأخره في العمل فاضطر الى النوم مع اصحابه واقاربه على سطح احد البيوت. ولكن البوليس جاء في الليل مفتشاً عن التصاريح فوجد انه بدون تصريح فاعتقله ولم يطلق سراحه الا بكفالة لحين المحاكمة .

ويختم محمد صالح غضبان رسالته بقوله : لقد عاهدت نفسي وربي ان اصوت للحزب الشيوعي ما دام هناك حكم عسكري .

دعوة لتوثيق الوحدة وتقوية النضال

ومن محمد علي سليمان من مجد الكروم وصلتنا رسالة يناشد فيها اخوانه المواطنين العرب توثيق الوحدة وتقوية النضال لمواجهة الاخطار التي تتهددهم من جراء استمرار سياسته نهب الاراضي والتشريد .

لماذا لا يسلمون شهاداتهم ؟

وارسل الينا «احمد الخريجين» من المدرسة الثانوية بالناصرة رسالة يقول فيها انه حتى الان لم يتسلم خريجو حزيران ١٩٦٠ شهاداتهم وكذلك خريجو حزيران سنة ١٩٦١ مع العلم ان الناجحين من خريجي ١٩٦٠ قد حصلوا على شهادات البجروت .

وفي رسالته يضع اللوم على المدير وادارة البلدية ويطالب بتسليم الشهادات الى الخريجين حالا.

تحية

مهداة الى الشبيبة العربية الناشئة التي ساعدت على نجاح قائمة الحزب الشيوعي في الانتخابات .

بقلم

لطفي زرياق - الناصرة

طبة شعبنا مجد وغار ... ومن اعماقنا صدر القرار
فللأحرار نصر واحترام ... وللأعداء ذلّ وانكسار
من الاعماق تبرز عاصفات ... ويكشف عن ظلامهم نهار
فبين الشعب تنتشر التهاني ... فبعد كفاحه وُلد انتصار
تملل شعبنا صدقاً وفخراً ... فزق من تململه ستار
فقريتنا التي اضحت قفارا ... تنادي اهلها اين ساروا
وتسأل كيف حالهم ببعد ... تراهم عائدون ؟! وكيف صاروا ؟
ويهتف من تشوقه مراحٌ ... على جنباته لعبَ الصغار

☆ ☆ ☆

ابيٌّ شعبنا حقا ابيٌّ ... لسحق الظالمين له اقتدار
سنطرد من اراضينا طغاة ... بشعب آمن عاثوا وجاروا
أيا شعبي وان عبثوا قرونا ... فليس لهم «هنا» يوماً قرار
لواء المجد اعلاه شباب ... سيخفق للتحرر حيث ساروا
تحيتنا من الاعماق عهداً ... لكل مكافح فخر وغار

الجماهير الشعبية تحتفل بمكاسب الحزب الشيوعي في الانتخابات

في الطيرة أعلن مولد فرع الحزب الشيوعي وفي الطيبة والرينة ومجد الكروم وعبلين ويافة الناصرة انتسب العمال والفلاحون والمثقفون الى صفوف الحزب الشيوعي

حيفا – لمكاتب الاتحاد – لبت الجماهير العربية واليهودية دعوة الحزب الشيوعي فهرعت لتشترك في الاجتماعات الشعبية التي عقدها في المدن والقرى العربية واليهودية احتفالا بمكاسبه في المعركة الانتخابية

وفي هذه الاجتماعات الشعبية وفي هذه اللقاءات الاحتفالية دعا قادة الحزب الشيوعي جماهير الشعبين الى توطيد الوحدة النضالية النامية لخوض المعارك القادمة من اجل فصم الارتباط مع الاستعمار ومن اجل القضاء على الاضطهاد القومي.

وفي كل هذه الاجتماعات واللقاءات فسر الخطباء الشيوعيون الدوافع التي دفعت الاتحاد السوفياتي لاعلان قراره باستئناف التجارب النووية واكدوا ان هذه الخطوة تهدف الى انقاذ السلام ..

ونحن نستعرض هنا بعض الاجتماعات التي عقدت في المواطن العربية ..

اذا ما اشتد النضال في وسع الكنيست الـ ٥ ان تكون كنيست الغاء الحكم العسكري

الطيبة – لمراسل الاتحاد – احتشد في الساحة العامة امام مقهى عازم، مساء يوم الجمعة الماضي جماهير عمال وشباب وفلاحي ومثقفي القرية الذين حضروا للاشتراك في المهرجان الاحتفالي الكبير ابتهاجاً بنجاح قائمة الحزب الشيوعي في الطيبة.

وافتتح الاجتماع سكرتير الفرع عثمان ابو راس فاعلن عن انضمام سبعة اعضاء جدد للحزب الشيوعي «والحبل على الجرار». واستعرض الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي الاوضاع الدوليه ونتائج المعركة الانتخابيه التي جعلت الحزب الشيوعي في الطيبه الحزب الاول (اذ حصل على ١٣٠٠ صوت في الانتخابات الماضيه) ... وقال:

«ان نتائج معركة الانتخابات بين الجماهير العربيه تضع على بساط البحث بالحاح قضية الغاء الحكم العسكري وايقاف نهب الاراضي العربيه. ان الجماهير العربيه بمضاعفتها اصوات الحزب الشيوعي بين صفوفها قد اكدت انها اختارت طريق النضال من اجل مصالحها، طريق وحدة الصف والوحدة الوطنيه مع الحزب الشيوعي تلك الوحدة التي يجب ان نحافظ عليها كمحافظتنا على بؤبؤ العين.

واضاف الرفيق توفيق طوبي قائلا، انه في وسع الجماهير العربيه والقوى الدمقراطية اليهوديه اذا ما رصت صفوفها وقوت وحدتها الوطنيه وضاعفت نضالها الشعبي ان تجعل من الكنيست الخامسة كنيست الغاء الحكم العسكري.

وشرح الرفيق توفيق طوبي الوضع الدولي وقرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه.

وتكلم حول مؤتمر رؤساء الدول غير المتحازة فقال ان جميع المعادين للاستعمار ومحبي السلام في كل مكان يتمنون لهذا المؤتمر، الذي يمثل بلاداً خاضت شعوبها معارك حاسمة ضد المستعمرين، النجاح التام في خدمة القضايا الكبرى التي تجابه الانسانيه قضية القضاء على نظام الاستعمار وقضية السلام ونزع السلاح في العالم اجمع.

واتخذ الاحتفال قرارين، الاول قرار احتجاج على الحكم العسكري لسحب تصاريح عدد من سكان الطيبة انتقاماً لفشل مباي واجرائه في الانتخابات، والقرار الثاني احتجاجاً على اجراءات ادارة المعارف التعسفية الانتقاميه بنقل المعلمين صالح برانسي من الطيبه وسيف العراقي من الطيرة الى اماكن نائيه.

وفي نهاية الاجتماع قدم الرفيق محمد عواد زجلا هزلياً سياسياً، والقى الرفيق محمد ابو اصبع قصيدة. كذلك تضمن البرنامج الفني دبكة شعبيه وبعدها عرض على الحضور فلم سينمائي.

الرجعيه ستحاول الكيد للوحدة الوطنية وعلى الجماهير ان تحبط مكائدها

الطيرة – لمراسل الاتحاد – «ومن دواعي سرور جميع المخلصين من ابناء هذه القرية المناضلة وقرى المثلث ان نعلن في هذا الاجتماع عن مولد فرع الحزب الشيوعي في الطيرة».

هكذا هتف عثمان ابو راس سكرتير فرع الطيبة في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيرة احتفالا بنجاحه في الانتخابات واعداداً للمعارك النضالية التي ستشنها الجماهير الى جانبه من اجل ابطال الاضطهاد القومي.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق غازي شبيطه من الطيرة الذي حيا ابناء قريته على سيرهم في الطريق النضالي.

واستعرض اميل توما المعركة الانتخابيه فذكر ان الوحدة الوطنية النامية هي عربون النصر..

وقال «ولانها كذلك فستقاومها الرجعيه أشد مقاومة وستقاومها بطريقين، الارهاب وقد تجسد بقطع التصاريح ونقل المعلمين لترويعهم، والكيد لتفرقة الصفوف وضرب الوحدة الوطنيه ولذلك فعلى الجماهير ان تحبط كيدها».

كذلك تحدث عن قرار الاتحاد السوفياتي استئناف التجارب النوويه وقال ان الشعوب تؤمن ايماناً مطلقاً بضرورة تقوية ساعد الاتحاد السوفياتي فهو القوة الوحيدة التي تصون استقلالها وتحبط مؤامرات العدوان عليها.

وقد قرر الاجتماع الاحتجاج على قطع تصاريح ابناء المثلث ونقل المعلمين الى مكانين نائيين وطالب بوقف انتقام الحكام من العمال والفلاحين والمثقفين.

الرينة تحتفل بوحدة صف، بانتصار الشيوعيين في القرية، انضمام ستة عمال للحزب الشيوعي.

الرينة – احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم، بوحدة صف، هنا مساء الجمعة الماضية احتفالا بهيجاً بانتصار الحزب في انتخابات الكنيست، لقد ازدادت الاصوات التي نالها الشيوعيون في هذه القرية المناضلة من ٢١٨ صوتاً الى ٣٧٦ و٣٦٫٨ بالمئة واصبح الحزب الشيوعي الحزب الاول مخلفاً وراءه حزب الخداع المتعاون مع بن غوريون، المبام، كلا مهملا لا أثر له ولا اهمية في هذه القرية التي هي قرية نائب المبام العربي يوسف خميس، فلم ينل المبام في الرينة سوى ٨٧ صوتاً.

افتتح الاحتفال الرفيق حسن محمود سكرتير الحزب في القريه ثم القى محاضرة عن نتائج الانتخابات الرفيق منعم جرجوره عضو اللجنه المركزيه.

واشاد منعم جرجوره بوحدة الصف التي قامت في القريه وكانت هي اساس هذا الانتصار الهام. ووجه التحيه الى العمال والفلاحين والشباب والمثقفين وكل الوطنيين الشرفاء الذين وحدوا صفوفهم في جبهه نضاليه واحدة، من شيوعيين وغير شيوعيين. هذه الوحدة – قال – هي سلاحنا وهي سر انتصارنا، وعلينا ان نعزز هذه الوحدة الكفاحيه ونوسعها خصوصاً واننا مقبلون على معارك هامه.

ثم وقف العمال الاصدقاء واحداً وراء آخر يعلنون، برؤوس مرفوعة وبشعور عميق بالمسؤوليه، انضمامهم الى الحزب الشيوعي في القريه. فانضم اثناء الاحتفال ستة اعضاء جدد.

وفي هذه الاثناء كان الرفيق اميل حبيبي قد وصل الى الاحتفال من يافة الناصرة، فاستقبل بالحفاوة والتصفيق. والقى كلمة قصيرة هنأ فيها الاعضاء الجدد على هذه الخطوة التاريخية التي خطوها وشكر كل الاصدقاء وكل اهالي الرينه الكرام على وحدة الصف التي حققوها في المعركة الانتخابيه.

الى امام ايتها الرينة الصامدة، القريه التي تحققت فيها وحدة العمال والمثقفين فعززت وحدة صفوف الشعب كله.

يافة الناصرة التي منحت الشيوعيين اكثر من نصف أصواتها تواصل المعركة

في احتفال جماهيري ينضم خمسة اعضاء جدد الى الحزب الشيوعي
قرار بالمطالبة باجراء انتخابات للمجلس المحلي
التوجه الى البعنة ودير الاسد لتسوية النزاع فيما بينها حالا

يافة الناصرة – «ان تصويت اكثر من نصف الناخبين في هذه القرية المناضلة للحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست الخامسة، يقضي على كل حق للمجلس المحلي المعين، مجلس الحكم العسكري، في تولي ادارة القرية وشؤونها. ان أهالي يافة الناصرة يصرخون في وجه وزارة الداخلية والحكم العسكري: لا يمكن ان نسكت لحظة واحدة عن حقنا الدمقراطي في انتخاب مجلسنا المحلي الذي يمثلنا. ونصر على ضم جميع اراضي يافة الى سلطة المجلس المحلي» – هذا ما قرره الاحتفال الجماهيري، مساء الجمعة الماضية، بانتصار الحزب الشيوعي في القرية في الانتخابات الاخيرة حيث نال الحزب ٥٠٤ اصوات و٥١٫٥ بالمئة.

وعلى اثر المحاضرة السياسية الشامله عن الوضع الدولي الجديد وعن نتائج الانتخابات في كل اسرائيل، التي القاها الرفيق اميل حبيبي في الاحتفال، توجه المحتفلون بنداء الى اهالي البعنة ودير الاسد ان يسووا النزاع فيما بينهم حالا لان هذه القضية تهم كل القرويين العرب.

ووقف عامل شاب من اصدقاء الحزب الذين اشتركوا مع الحزب الشيوعي في جبهة شعبية جبارة، واعلن باسم خمسة من العمال الاصدقاء الانتساب الى الحزب الشيوعي في القريه.

وافتتح الاجتماع واداره سكرتير الحزب في القريه الرفيق اسعد يوسف الذي اشار الى الاهمية المحليه لنتائج الانتخابات في يافة داعياً الى توسيع وحدة الصف الكفاحية من أجل انقاذ اراضي القرية من السلخ ومن أجل مجلس محلي منتخب ومن أجل تحقيق مطالب عمال القريه بانشاء مكتب عمل وعيادة طبيه وتأمين العمل لهم بشروط اجتماعية متساويه.

وقدم اشبال الكادحين باقات الزهور لرئاسة الاحتفال. ووقف احدهم مهنئاً الحزب على انتصاره وشاكراً الاباء والامهات لانهم صوتوا للحزب الشيوعي.

وفي الاحتفال نالت شبيبة القرية بقيادة الشبيبة الشيوعيه اعطر التحيات للدور الاساسي النشيط الذي قامت به في المعركة الانتخابيه. والشبيبة الشيوعيه في يافة يزداد عدد اعضائها ايضاً والشباب العامل والمتعلم ينضم الى صفوفها.

الى امام يا يافة الشعب، يافة العمال والفلاحين، رافعة رؤوسنا في كل مكان. الى امام نحو انتصارات جديدة.

ستة من عمال مجد الكروم ينضمون الى الحزب الشيوعي

مجد الكروم – احتفل رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في القرية مساء يوم الجمعة الماضي بالانتصار الذي حققه الحزب بشكل عام في المعركة الانتخابية، وبالنصر الذي حققه رفاق واصدقاء الحزب محلياً اذ ارتفع عدد المصوتين للحزب في الانتخابات الاخيرة ثمانية اضعاف بالنسبة لعددهم في الانتخابات للكنيست الرابعة (٢٦٠ صوتاً مقابل ٣٤).

وقد افتتح الاحتفال الرفيق محمد سعيد شعبان من ابناء القرية، ثم تكلم الرفيق نمر مرقس فلخص المعركة الانتخابية وتحدث عن اهمية النصر الذي حققه الحزب فيها؛ ثم اعلن عن انضمام ستة من عمال القرية الى صفوف الحزب ودعا الاصدقاء الى الانضمام الى صفوف الحزب.

لقد ساد الاحتفال جو من الحماس، وبرز في احاديث المحتفلين تصميم عمال واهالي مجد الكروم على مقاومة المؤامرات التي تحاك ضد مستقبلهم، وعلى رأسها مشاريع تهويد الجليل.

وانتهى الاحتفال بالدبكة.

سبعة رفاق جدد من قرية عبلين يعلنون انضمامهم للحزب الشيوعي

عبلين – قام الحزب الشيوعي في عبلين مساء الجمعة ١-٩-٦١ حفلة بمناسبة نجاحه في انتخابات الكنيست الخامسة، اشترك فيها رفاق الحزب وعدد كبير من أصدقائه.

وقد افتتح الحفلة الرفيق نصري المر سكرتير الفرع وعضو لجنة المنطقة، فشكر الرفاق والاصدقاء على الجهود التي بذلوها من اجل نجاح الحزب وتقويته.

ثم تحدث الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة المركزية، فشرح أهمية نجاح الحزب في هذه الانتخابات، ومعنى هبوط المباي وقوائمه العربية الاجيرة، واكد على وجوب المحافظة على الوحدة الكفاحية بين الشيوعيين وجميع الخيرين من عمال وفلاحين ومثقفين، فهي ضرورية لمواصلة كفاح الجماهير من اجل حقوقها اليومية والقومية ثم دعا الى توسيع صفوف الحزب، هذا الحزب الذي هو العمود الفقري لكل حركة شعبية.

عندئذ وقف سبعة من الاصدقاء واعلنوا انضمامهم للحزب الذي رأوا فيه الحزب الوحيد المدافع عن حقوق جماهير الشعب الكادحة والمناضل الجريء من اجل السلام واخوة الشعبين. كما اكد بقية الاصدقاء استعدادهم على مواصلة العمل مع الشيوعيين بوحدة صف في سبيل حقوق قريتهم وحقوق ابناء شعبهم جميعاً.

غرق شاب



يافة الغربية – غرق وهو يسبح يوم الثلاثاء الماضي، ٢٩-٨-٦١ الشاب حلمي محمد حجوج ...

وقد آلم النبأ الفاجع عارفيه واصدقاءه خصوصاً وقد ترك أرملة وأربعة أطفال ...

ان اصدقاءه وعارفيه يعزون عائلته بمصابهم الأليم.

اعادت ال عال العمال المفصولين

تل ابيب – نجح الاضراب الذي اعلنه ميكانيكية شركة الطيران «ال عال» تضامنا مع ٢٨ عاملاً من اخوانهم طردوا من العمل – نجح في اعادة المطرودين الى اعمالهم.

وكان من المقرر ان يضرب عمال آخرون: يوم الخميس القادم تضامنا مع المفصولين.

اجتماعات الحزب الشيوعي

الموضوع:

حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته

يوم الثلاثاء في ٥ ايلول

يافا	٧٫٣٠ مساء بالعجمي	توفيق طوبي، محمد الشريدي والشعراء حنا ابو حنا وعصام العباسي ومحمود درويش

يوم الخميس في ٧ ايلول

الحليصة	بيت سعيد ابو النجاح ٧ مساء	توفيق طوبي

يوم السبت في ٩ ايلول

الناصرة	سينما ديانا ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي وموشه سنه والشاعر محمود درويش
سخنين	٣ بعد الظهر	اميل حبيبي
عرابة	٥ مساء	اميل حبيبي
ام الفحم	مساء	

يوم الاربعاء في ٦ ايلول

حيفا	٧٫٣٠ مساء	في نادي الحزب

الموضوع: ازمة برلين والاوضاع السياسية العالمية

المحاضر: اميل توما

الحزب الشيوعي الجزائري يؤيد حكومة بن خدة الجديدة

باريس – نشر الحزب الشيوعي الجزائري بيانا يدعو فيه الشعب الجزائري الى رص صفوفه والالتفاف حول الحكومة الجزائرية الجديدة برئاسة يوسف بن خده.

وقد صادرت قوات البوليس الفرنسية الطبعة الاخيرة من جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي «اومنتيه»، لانها نشرت هذا البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي الجزائري.

وفي اعقاب ذلك صدرت طبعة جديدة للاومنتيه وفيها رقعة بيضاء كبيرة في المكان الذي كان بيان الحزب الشيوعي الجزائري قد نشر فيها.

امريكا وبريطانيا تقترحان [بقية]

غير استئناف التجارب النوويه لتطوير طاقته لشل العدوان وحماية الشعوب الاشتراكيه وشعوب العالم من العدوان الاستعماري فالاقتراح الغربي لا يجيب على الامر الجوهري الذي اثاره الاتحاد السوفياتي في بيانه الهام حين قال:

«ان الشيء المهم في ايامنا هو نزع السلاح الشامل في حين ان الاتفاق على مثل هذا النزع السلاح سيؤدي بدوره الى انهاء مسألة التجارب النوويه. والواقع ان وقف التسابق على التسلح واتلاف الاسلحة المتراكمة معناه زوال جميع الحجج لتطوير هذه الاسلحة وبالتالي زوال الحجج لاجراء التفجيرات النووية التجريبية.. ان الاتفاق حول وقف التجارب على السلاح النووي بحد ذاته لا يمكن ان يضع حداً للتسابق على التسلح. ونقول على سبيل المثال ان الدول التي لا تملك حتى الان الاسلحة النووية ستسعى الى صنعه دون ان تنظر الى وجود اتفاق بحرم التجارب النووية ومن المستحيل ان يستمر الى فترة طويلة مثل هذا الوضع الذي تقوم فيه بعض الدول المنطلقة الى امام في الاستمرار بصنع جبال من القنابل الذرية والهيدروجينية على اساس التجارب التي سبق لها ان اجرتها وتبقى دول اخرى مكتوفة الايدي تنظر كيف انها تتأخر اكثر فأكثر عن الدول النووية من حيث قوتها الحربية» ...

كذلك لم تجب الولايات المتحدة على ما جاء في البيان السوفياتي من ان الولايات المتحدة تبحث «مشاريع صنع قنابل نترونية، قنابل تبيد كل ما هو حي، ولكنها لا تدمر القيم المادية عند استعمالها».

افتتاح الكنيست [بقية]

كذلك اقترحت الكتلة الشيوعية اقامة لجنة لصياغة دستور للبلاد ولكن الاكثرية صوتت ضد الاقتراح واسقطته.

ومن المنتظر ان تعود الكنيست الى عقد جلساتها في ٩/١٠/٦١ بعد عطلة الاعياد.

اصداء القرار السوفياتي

ويبدو واضحاً ان الشعوب في العالم فهمت الدوافع العادلة التي اضطرت الاتحاد السوفياتي الى اتخاذ هذا القرار ... وكثيرون من اقطاب الراي في العالم شجبوا الموقف الغربي الذي ادى الى هذا الوضع (اقرأ الافتتاحية)

كلمة الاتحاد [بقيه]

٢ – ان احزاب اليسار الصهيونية – وخاصة مبام – الذين ادعوا بانهم سيحتلون مكان مباي قد خاب أملهم وذلك بسبب تسترهم على سياسة بن غوريون خلال ست سنوات متتالية اثناء اشتراكهم في حكومته وبسبب التناقضات بين اقوالهم واعمالهم في الائتلاف الحكومي وبسبب تجاهلهم دعوة حزبنا الشيوعي لاقامة جبهة عمالية مشتركة للدفاع عن الدمقراطيه وبسبب موقفهم الانقسامي من قضية وحدة الطبقة العامله وبسبب تمسكهم بمبدأ معاداة الشيوعية المضلل.

ومقابل ذلك فان نجاح الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو نتيجة لسياسته الواضحة والمخلصة لقضايا الشعب والطبقة العامله. نتيجة لنضاله المثابر من اجل السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ومن أجل فصم علاقات «المودة والصداقه» بين اسرائيل والمانيا النازيه، واتباع سياسة حياده من أجل الصداقة مع الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي ومن أجل التضامن مع الشعوب المتحررة من الاستعمار ومن اجل الدمقراطيه وحقوق الشعب العامل.

٣ – ان أزمة الحكم البلتوريونية التي ادت الى إجراء الانتخابات قبل موعدها والتي اشتدت نتيجة للانتخابات تؤكد تحليل التطور الاجتماعي في اسرائيل، ذلك التحليل الذي قام به حزبنا الشيوعي والذي هو، لا استقرار على اساس السياسة الحاكمة بل اشتداد التناقضات الطبقية والاقتصادية والسياسية واشتداد المعركة من أجل النضال من الدمقراطيه والسلام وحقوق العاملين.

وتجد ازمة الحكم تعبيراً لها في (أ) تعمق التناقضات الداخلية في المباي وتعاظم نضال المعارضة الدمقراطية في داخله ضد خط واوامر بن غوريون. (ب) بالتحرك والتراكض الداخلي في أوساط كل الاحزاب البرجوازيه والاشتراكية الدمقراطيه. (ج) باشتداد التناقضات بين أحزاب الائتلاف وتعاظم الصعوبات في إقامة حكومة جديدة.

٤ – ان نية الاحزاب الاربعه – المبام واحدوت هعبودا و«الاحرار» و«المتدينين الوطنيين» بالعودة الى الائتلاف مع المباي برئاسة بن غوريون – هذه النية تتعارض مع مواقف هذه الاحزاب في أواخر ايام الكنيست الرابعه ومع دعايتها في المعركة الانتخابيه للكنيست الخامسه، وتتعارض، في الجوهر، مع رغبة الناخبين الذين صوتوا باكثريتهم الساحقة ضد سيطرة بن غوريون وحكمه.

ان المطالبة العادلة في حد ذاتها، بانزال المباي الى وضع أقلية في الحكومه الائتلافيه الجديدة – هي وحدها لا تضمن شيئاً اذا قامت هذه الحكومه برئاسة بن غوريون او باشتراكه، وعلى اساس سياسته الخطرة على امن ومستقبل اسرائيل وعلى وضع ومستوى معيشة جماهير الشعب.

وعلى هذا فان اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتوجه بنداء الى كل العناصر الوطنيه والدمقراطيه في الشعب الى رص الصفوف وتشديد الجهود لاقامة حكومة بدون بن غوريون وبدون سياسته.

ان الحزب الشيوعي مستعد يمد الى كل حكومة تقوم على اساس ثلاثة أسس هي (أ) سياسة سلام وحياد (ب) صيانة الدمقراطيه وتوطيدها وضمن ذلك منح المساواة التامه في الحقوق للسكان العرب (ج) الدفاع عن حقوق الشعب العامل. فحكومة كهذه فقط تضمن استقرار الحكم وتحظى بتأييد جماهير الشعب وتنجح في تسوية قضايا اسرائيل الخارجيه والداخليه تسوية ايجابيه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية